



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
معهد العلمين للدراسات العليا  
قسم القانون الخاص

# التأمين على الحسابات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي – دراسة مقارنة

رسالة تقدم بها الطالب

**أحمد عامر حسين السلامي**

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات  
نيل درجة الماجستير في القانون الخاص

بإشراف

أ.م.د أمير صلاح الأعرجي

٢٠٢٥ م

١٤٤٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾

سورة النساء (الآية: ٧١)

## إهداء

باسمِ اللهِ الذي نورَ الدروبَ بالعلم، وأكرمَ القلوبَ بالشكرِ والامتنان.  
اهدي جهدي هذا الى:  
أبي العظيم، نبض الصبر وركن الجنان، الذي علمني أن الإصرارَ عقيدةٌ لا تُهزم،  
وأن الرجولةَ مزيجٌ من المسؤولية وتواضع الحكماء.

أمي السامية، دفء الروح ومرفا الدعاء، التي كانت دعواتها جسراً أُعبرُ به كلَّ  
عقبةٍ، فترتل الملائكةُ «آمين» كلها نطقاً باسمي.

زوجتي الحبيبة، شريكه التفاصيل الصغيرة قبل الإنجازات الكبيرة، التي منحني  
المساحةَ للأمل، ثم كانت سحائي حين احتجت إلى أفقٍ أرحب.

أستاذي القدير، الدكتور المشرف، صوت العقل الهادي وسط ضجيج الأفكار، الذي  
علمني أن البحث العلمي ليس تجميع مراجع وحسب، بل رحلة نراهه وشغف.

أصدقائي وأقاربي وكلّ روح طيبة آمنت بقدرتي، فأسندتني بكلمه أو ابتسامه أو  
سهر ليل على مسودة متعبة. أنتم الوقود الذي أبقي هذا القطار الأكاديمي متطلقاً  
لعامين كاملين.

والى كلّ من ساعدني أو ساندني سرّاً أو جهراً خلال هاتين السنتين، أقول: هذا  
الإنجاز نقش مشترك نراهن به على المستقبل؛ فدمتم في صفحات العرفان سطوراً  
لا يطويها الزمن.

الباحث

## شكر وعرفان



الحمد لله الذي علّم بالقلم، ورفع الذين أوتوا العلم درجات. أتقدم بخالص الامتنان إلى جميع أستاذتي الأفاضل في معهد العلمين للدراسات العليا؛ فقد كنتم لأفكاري بوصلة، ولرحلتي الأكاديمية سراجاً لا يخبو. لكم الفضل فيما استقام المنهج وصح الاستدلال.

ومع بالغ التقدير، أخص بالذكر لجنة المناقشة الموقرة، بجميع أعضائها وأستاذتها الأجلاء، الذين أسبقوا على هذا العمل العلمي من خبرتهم ونصرتهم، فكان نقدهم البناء وإرشادهم الدقيق كفيلاً بترتيب النتائج وصقل الخلاصات. إن ملاحظاتكم الرفيعة ستظل في طيات الرسالة شهادة جودة ووسام افتخار.

وليسعني إلا أن أمتدكر العالم الجليل السيد بصر العلوم، رحمة الله عليه، رمز العطاء الذي لا ينقطع؛ فقد ظل نرجه العلمي والإنساني نبراساً ينير خطانا في هذا الصرع الرافي.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى إدارة المعهد وكل الكوادر الإدارية والفنية التي وفرت بيئة تعليمية محفزة، وذلت الصعاب، وسهرت على راحة الباحثين فضلاً عن توفير الموارد اللازمة.

لكم جميعاً—أستاذة، ولجنة مناقشة، وإدارة، ومعلمًا سبقنا إلى جوار ربّه—كل الامتنان والعرفان. أسأل الله تعالى أن يجزيكم خير الجزاء، وأن يبارك في علمكم وعظائمكم، وأن يجعل ما قدمتموه في ميزان حسناتكم، وأن يبقى أثركم الطيب نبراساً للأجيال المقبلة.

الباحث

المحتويات	
الصفحة	الموضوع
٣-١	المقدمة
٧٨-٤	<b>الفصل الأول</b> <b>ماهية التأمين على الحسابات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي</b>
٣٥-٦	<b>المبحث الأول : مفهوم التأمين على الحسابات الشخصية</b>
٢١-٧	المطلب الأول: التعريف بالتأمين على الحسابات الشخصية
٩-٧	الفرع الأول : التعريف اللغوي
٢١-١٠	الفرع الثاني : التعريف الاصطلاحي .
٣٥-٢٢	المطلب الثاني : خصائص التأمين على الحسابات الشخصية طبيعته القانونية
٢٦-٢٢	الفرع الأول : خصائص التأمين على الحسابات الشخصية
٢٩-٢٦	الفرع الثاني : الطبيعة القانونية للتأمين على الحسابات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي
٣٥-٢٩	الفرع الثالث : قابلية التنبؤ بالتأمين على الحسابات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي
٥٩-٣٦	<b>المبحث الثاني: اركان وشروط التأمين على الحسابات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي</b>
٥١-٣٦	المطلب الأول : اركان التأمين على الحسابات الشخصية في مواقع التواصل
٤٤-٣٧	الفرع الأول : ركن الرضا
٤٨-٤٤	الفرع الثاني : ركن المحل .
٥١-٤٨	الفرع الثالث : ركن الخطر ( الحدث المؤمن منه )
٦٠-٥١	المطلب الثاني : شروط التأمين على الحسابات الشخصية
٥٥-٥١	الفرع الأول : الشروط العامة لصحة عقد التأمين
٦٠-٥٦	الفرع الثاني : الشروط الخاصة بالتأمين على الحسابات الشخصية
٧٩-٦١	<b>المبحث الثالث: تمييز ألتأمين على الحسابات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي عما يشبه به</b>
٧١-٦١	المطلب الأول : تمييز التأمين على الحسابات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي عن غيره من العقود التقليدية .
٦٤-٦٢	الفرع الأول : اوجه الاتفاق بين ألتأمين الرقمي والتأمين التقليدي
٧١-٦٤	الفرع الثاني : أوجه الاختلاف بين التأمين الرقمي والتأمين التقليدي.

٧٩-٧١	المطلب الثاني: تمييز التامين على الحسابات الشخصية عن العقود التجارية الرقمية
٧٤-٧٢	الفرع الاول : وجوه الشبه بين التامين الرقمي والعقود التجارية الرقمية
٧٨-٧٤	الفرع الثاني : وجوه الاختلاف بين التامين الرقمي والعقود التجارية الرقمية
١٣٧-٧٩	<b>الفصل الثاني</b> <b>أحكام التامين على الحسابات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي</b>
١٠٧-٨١	<b>المبحث الاول : التزامات اطراف التامين على الحسابات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي .</b>
٩٥-٨٢	المطلب الاول : التزامات المؤمن في عقد التامين على الحسابات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي
٩١-٨٢	الفرع الاول : الالتزام بتغطية الخطر الرقمي المؤمن منه
٩٥-٩١	الفرع الثاني : التزام المؤمن بالاعلام والتوضيح قبل التعاقد
١٠٧-٩٥	المطلب الثاني : التزامات المؤمن له في عقد التامين على الحسابات الشخصية
١٠٤-٩٦	الفرع الاول : التصريح الدقيق بالمخاطر والمحتوى الرقمي
١٠٤-١٠٧	الفرع الثاني : الالتزام بالاشعار عن وقوع بالخطر وحفظ الادلة الالكترونية بنفس الاسلوب والتوثيق .
١٠٨-١٢٦	<b>المبحث الثاني : جزاء الاخلال بالالتزامات في التامين على الحسابات الشخصية</b>
١٠٩-١١٤	المطلب الاول : جزاء اخلال المؤمن له في التامين على الحسابات الشخصية
١٠٩-١١٣	الفرع الاول : الفسخ والتعويض وفقا للقوانين العراقية والسعودية والاماراتية
١١٣-١١٤	الفرع الثاني : مسؤولية المدنية المؤمن له في التامين على الحسابات الشخصية
١١٥-١٢٠	المطلب الثاني : جزاء اخلال المؤمن بالتزاماته
١١٥-١١٨	الفرع الاول : سقوط الحق في التعويض كجزاء على الاخلال
١١٨-١٢٠	الفرع الثاني : اثار الغش او الاخفاء في البيانات التقنية للمؤمن
١٢٠-١٢٦	المطلب الثالث : الاختصاص القضائي ووسائل فض منازعات التامين الرقمي على الحسابات الشخصية

١٢١- ١٢٤	الفرع الاول : الاختصاص القضائي العام في منازعات التأمين الرقمية	
١٢٤- ١٢٦	الفرع الثاني : جدوى التحكيم والهيئات المتخصصة كبداية لحسم منازعات التأمين الرقمي	
١٢٧- ١٣٧	<b>المبحث الثالث : انقضاء وبطلان عقد التأمين على الحسابات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي</b>	
١٢٧- ١٣٢	المطلب الاول : انقضاء عقد التأمين على الحسابات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعية .	
١٢٨- ١٣٠	الفرع الاول : الاطار العام لانقضاء العقد التاميني في الفضاء الرقمي.	
١٣٠- ١٣٢	الفرع الثاني : انقضاء العقد بسبب استحالة التنفيذ في البيانات الرقمية.	
١٣٢- ١٣٧	المطلب الثاني : بطلان عقد التأمين على الحسابات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي	
١٣٢- ١٣٤	الفرع الاول : مفهوم البطلان واسبابه في العقود الرقمية .	
١٣٥- ١٣٧	الفرع الثاني : بطلان العقد بسبب انتفاء اهلية التعاقد الرقمي	
١٣٨- ١٤١	<b>الخاتمة</b>	
١٤٢- ١٥١	<b>المصادر والمراجع</b>	
A-B	<b>Abstract</b>	

## المستخلص

يعالج هذا البحث موضوع التأمين على الحسابات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي بوصفه أحد المظاهر القانونية المستحدثة التي فرضها التطور التقني والتحول الرقمي، حيث لم تعد الحسابات الإلكترونية تقتصر على كونها وسيلة للتفاعل الاجتماعي، بل غدت أصولاً رقمية ذات قيمة قانونية واقتصادية ومعنوية، تمثل الهوية الرقمية للمستخدم وتعبّر عن مركزه القانوني في الفضاء الإلكتروني، الأمر الذي جعلها عرضةً لمخاطر متعددة كاختراق الحسابات، انتحال الهوية، التشهير، الابتزاز، وحذف المحتوى، وما يترتب على ذلك من أضرار مادية ومعنوية تستوجب توفير حماية قانونية فعّالة تضمن تعويض المتضرر وتحقيق الاستقرار في البيئة الرقمية.

ويقوم البحث على تأصيل المفهوم القانوني للتأمين على الحسابات الشخصية وبيان طبيعته القانونية وحدود تكييفه في إطار القواعد العامة لعقد التأمين، مع إبراز الإشكاليات المرتبطة بتحديد المصلحة التأمينية، وصعوبة تقدير المخاطر الرقمية وقابلية التنبؤ بها، فضلاً عن تحليل التزامات أطراف العلاقة التأمينية وتوزيع المسؤولية فيما بينهم، وخاصة في ظل غياب تنظيم تشريعي صريح في التشريع العراقي، مقارنة بالتنظيمات غير المباشرة في كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وقد قُسمت الرسالة إلى فصلين، خُصّص الفصل الأول لبيان ماهية التأمين على الحسابات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي من حيث المفهوم والتعريف وخصائصه والطبيعة القانونية له وأركانه وشروط انعقاده، مع تمييزه عن صور التأمين التقليدية والعقود الرقمية المشابهة، في حين خُصّص الفصل الثاني لدراسة الأحكام القانونية لهذا النوع من التأمين، من خلال بيان حقوق والتزامات أطرافه والجزاءات المترتبة على الإخلال بها، فضلاً عن حالات انقضاء وبطلان عقد التأمين وآثاره القانونية، وصولاً إلى استخلاص النتائج واقتراح توصيات تسهم في تعزيز الحماية القانونية للحسابات الرقمية وتطوير الإطار التشريعي المنظم لها بما يواكب متطلبات العصر الرقمي.



# المُقدِّمة

## المقدمة

### أولاً: التعريف بموضوع الدراسة

يتعلق موضوع هذه الدراسة بالتأمين على الحسابات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي، بوصفه فرعاً حديثاً من فروع التأمين السيبراني الذي فرضه التطور الرقمي وتسارع الاعتماد على المنصات الإلكترونية في الحياة اليومية. فقد أصبحت الحسابات الرقمية تمثل أصولاً افتراضية ذات قيمة قانونية واقتصادية ومعنوية، لما تتضمنه من بيانات ومحتوى وهوية رقمية يتم بناؤها عبر جهود طويلة في مجال التسويق الرقمي وصناعة الاسم الشخصي والمهني، مما يجعلها جديرة بالحماية القانونية. ويُقصد بالتأمين على هذه الحسابات السياسة التي يلتزم بموجبها المؤمن بتعويض المؤمن له أو الغير عن الأضرار والخسائر الناتجة بصورة مباشرة عن الأفعال غير المشروعة التي تصيب الحساب، كالقرصنة أو انتحال الهوية أو الحذف المتعمد للمحتوى أو الابتزاز وتشويه السمعة الرقمية، مقابل قسط تأميني محدد، بما يحقق الحماية والأمان للمستخدم في الفضاء الإلكتروني ويواكب متطلبات العصر الرقمي

### ثانياً: أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من معالجتها لموضوع قانوني حديث يتمثل في التأمين على الحسابات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي، في ظل تصاعد المخاطر السيبرانية وتزايد اعتماد الأفراد على المنصات الرقمية في حياتهم اليومية. كما تسهم في سد جانب من الفراغ التشريعي في هذا المجال، ولا سيما في التشريع العراقي، من خلال بيان أوجه القصور واقتراح حلول قانونية تعزز الحماية القانونية للحسابات الرقمية وتواكب التطور التقني المتسارع، فضلاً عن دعم الباحثين والمشرّعين برؤية علمية تسهم في تطوير الإطار القانوني المنظم لهذا النوع من التأمين

### ثالثاً: مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في غياب نص قانوني صريح ومتكامل ينظم التأمين على الحسابات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي في التشريعات محل الدراسة، ولا سيما في العراق، مع محدودية التنظيم غير المباشر في السعودية والإمارات، مما يثير غموضاً قانونياً حول طبيعة هذا التأمين وآليات تطبيقه وتحديد نطاق المسؤولية والتعويض، ويعيق تفعيله العملي أمام تصاعد المخاطر السيبرانية المرتبطة بالحسابات الرقمية

### رابعاً: فرضية الدراسة

تتعلق الدراسة من فرضية مفادها أن وجود بنية قانونية واضحة ومتكاملة في مجال الأمن السيبراني وحماية البيانات يسهم بشكل مباشر في تعزيز فعالية التأمين على الحسابات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ إن وضوح المسؤوليات وتحديد حقوق المستخدمين وآليات الإبلاغ عن الانتهاكات يمكن شركات التأمين من تسعير المخاطر بدقة وتقديم تغطية تأمينية أكثر كفاءة وواقعية.

### خامساً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي - المقارن، من خلال تحليل النصوص التشريعية والآراء الفقهية المتعلقة بالتأمين السيبراني، مع إجراء مقارنة قانونية بين تشريعات العراق والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، بهدف رصد أوجه القصور وبيان مدى ملاءمة القواعد القانونية القائمة لتنظيم التأمين على الحسابات الشخصية في البيئة الرقمية، واقتراح حلول تتناسب مع طبيعة المخاطر الإلكترونية الحديثة .

## سادسًا: هيكل الدراسة

جاءت الدراسة في مقدمة وفصلين وخاتمة، حيث تضمنت المقدمة عرض موضوع البحث وأهميته ومشكلته ومنهجيته، ثم خُصص الفصل الأول لبيان ماهية التأمين على الحسابات الشخصية من حيث مفهومه وخصائصه وأركانه وشروطه وتمييزه عما يشابهه، بينما تناول الفصل الثاني الأحكام القانونية لهذا التأمين من خلال دراسة حقوق والتزامات أطرافه والجزاءات المترتبة على الإخلال بها وحالات انقضاء وبطلان العقد، وانتهت الدراسة بخاتمة اشتملت على أهم النتائج والتوصيات .